وبدرني[784]، فأخذ بيدي، فقال: «عقبة، ألا أُخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمّن ظلمك، ألا ومن أراد أن يمدّ في عمره، ويبسط في رزقه، فليصل ذا رحمه»[785]. 2475 ـ جابر أنّه قال: أعتق رجلٌ من بني عذرة عبداً له عن دُبُر[786]، فبلغ ذلك رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال: «ألك مالٌ غيره؟» فقال: لا، فقال: «من يشتريه منّي؟» فاشتراه نعيم بن عبدا العدويّ بثمانمائة درهم، فجاء بها رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فدفعها إليه، ثمّ قال: «ابدأ بنفسك، فتصدّق عليها، فإن فضل شيءٌ فلأهلك، فإن فضل عن أهلك شيءٌ فلذي قرابتك، فإن فضل عن ذي قرابتك شيء، فهكذا وهكذا». يقول: «فبين يديك، وعن يمينك، وعن شمالك»[787]. 2476 ـ ابن عمر رضي ا عنهما قال: أتى النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) رجلٌ فقال: يا رسول ا، إنّي أصبتُ ذنباً عظيماً فهل من توبة؟ قال: «هل لك من أُمٍّ؟» قال: لا. قال: «هل لك من خالة؟» قال: نعم. قال: «فبرّها»[788]. 2477 ـ البراء بن عازب رضي ا عنهما قال: جاء أعرابيٌّ، فقال: يا نبيّ ا، علّمني عملاً يدخلني الجنّة، قال: «لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة، أعتق النسمة، وفكّ الرقبة». قال: أوليستا واحداً؟ قال «لا، عتق النسمة أنْ تعتق النسمة، وفكّ الرقبة أنْ تُعين على الرقبة، والمنيحةُ الرغوب[789]، والفيء[790] على ذي الرحم، فإنْ